

لمسات بيانية (041) قصة موسى عليه السلام [1] أ.د. حسام

النعمي

فاضل السامرائي

سبحانه سبحانه خلق الخلق وخط بقلم القدرة على صفحات هذا الكون هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية - [00:00:04](#) اه نرحب بحضراتكم ومعا نرحب بعودة الزميلة بسام الشايب الى البرنامج مرحبا يا ابتسام واجازة عيد طيبة ان شاء الله. وبورك لك في مسعاك شكوى في طريقك الى العلم وممعا نرحب بضيفنا الفضيل فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النايبي. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في - [00:00:48](#) حياك الله وبياك اه سيدي نكمل رحلتنا مع اسئلة السادة المشاهدين ولمسات وما زالت الاسئلة تأتي كثيرة على الايميل الخاص يعني هذا برنامج ديني ام برنامج لغوي ام برنامج بلاغي ام برنامج ماذا يعني - [00:01:10](#) قلنا هذا ولكن نود الاجابة من حضرتك. لا هو قطعنا برنامج لغوي. يتكلم في لغة القرآن الكريم. في لغة وبيان القرآن. نعم. على بركة الله آ الآخ علي من الشارقة كان يقول في قصة سيدنا موسى عليه السلام آ مرة وردت لا تخف ومرة آ آقبل ولا تخف فما - [00:01:31](#) سبب الزيادة في سورة القصص. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اجمعين. عليه الصلاة والسلام. وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن - [00:01:51](#) باحسان الى يوم الدين هذا السؤال اه يجرنا الى قضية جوهرية نحب ان نتكلم عليها في مقدمة الحديث عن هذا الموضوع. وهو القصة في القرآن الكريم نجدها احيانا مكررة - [00:02:10](#) ترد هنا وترد هنا وترد هنا. صحيح القصة ليست للتسلية يقينا. نعم. وانما هي للتربية والعضة. واهيانا للاجابة عن تساؤلات احيانا اسئلة توجه الى الرسول عليه الصلاة والسلام. واهيانا سؤال في النفس. هم. الله سبحانه وتعالى يعلمه هذا السؤال في نفوس الناس فيجيب - [00:02:32](#) قصة موسى من القصص التي تتكرر بكثرة والسرف في ذلك هو ان حياة موسى عليه السلام والاحداث التي مرت بحياته متعددة ومتفرقة وطويلة تصلح ان تكون دروسا كثيرة للمجتمع المسلم سواء كان في زمن الرسول عليه الصلاة - [00:02:58](#) والسلام. او في الازمان المقبلة الى قيام الساعة القرآن الكريم يأخذ لقطة احيانا من هذه القصة. يعني انظر مثلا قصة ابراهيم ايضا تكررت لكن ليس بهذه الكثرة. هم. صحيح. متكررة. نعم - [00:03:25](#) قصة لوط موجزة جدا ومختصرة. ابراهيم فيها طول. مم. من اطول القصص هي قصة موسى. يعني معظمها مكرر ما عدا قصة سيدنا يوسف في مكان واحد. نعم. نعم فلما تأتي الى اللقطات التي من قصة موسى - [00:03:41](#) نجدها في كل موضع لها تخصصها ولها اهميتها نحن الان امام لقطتين التي سأل عنها الآخ علي. نعم اللقطة الاولى في صورة في سورة النمل واللقطة الثانية في القصص. نعم - [00:04:00](#) لما ننظر الى ما في سورة النمل نجد انها مختصرة مقتضبة كلتا الصورتين من الصور المكبية والصور المكبية ركزت على العقيدة وعلى التربية وما يمر به المسلمون لكن الملاحظ ان سورة النمل - [00:04:19](#) لما نقرأها. نعم. نجد فيها تركيزا على جانب اليقين اليقين ونجد فيها ذكرا للقوة ملك المؤمنين. نعم. ملك سليمان. هم سليمان كان

ملكا قويا. صحيح. نجد فيه فيها القوة واليقين والثبات والاستقرار لما ننظر في الايات ساقرأ بعضا منها - [00:04:43](#)

بينما لما ننظر والمسلمون بحاجة الى امل يعني يقوي قلوبهم في مكة ويقوي قلوبهم حيثما مروا بالظروف التي مر بها هنا في مكة على مدى التاريخ. هم. والى المستقبل اذا مر بهم - [00:05:16](#)

جو يشبه جو مكة فهذه الايات تطمئنهم يحسون فيها بنوع من الثبات ونوع من اليقين ونوع من القوة فالاحداث التي روتها قصة موسى هنا نجد فيها نوعا من اليقين والثبات والقوة - [00:05:32](#)

سنذكر ذلك. نعم سورة القصص فيها تفصيل من ولادة موسى عليه السلام تبدأ. نعم لكن الشيء المهيمن على السورة هو حال الخوف وحالة ضعف المذكور في الايات. هم. بحيث ان القارئ يحس بجو من الخوف وجو من الضعف - [00:05:51](#)

نعم بعد ذلك ينتهي هذا الضعف الى شيء من النصر يعني لما ذكر جبروت فرعون. نعم جبروت فرعون الذي كان آآ يقتل الابناء الاولاد ويستحيي يعني هذا جبروت وطغيان وظلم كبير في الحقيقة - [00:06:18](#)

يقابله رعب وخوف من هؤلاء الناس الذين يعرض ابناؤهم القتل اه قارون هذا الطاغية بماله يقابله نوع من الخوف من الناس الفقراء منه. ومن طغيانهم لكن انتهى فرعون وانتهى قارون بالنهاية - [00:06:38](#)

الجو يبقى جو خوف هذا الجو له اثر على اللقطة التي سنتكلم عليها بالموازنة. لان هو يسأل هنا قال لا تخف وهنا قالوا اقبل ولا تخف. هم. يعني بطبيعة الحال نذكر بشيء سبق ان قلناه - [00:07:01](#)

ان هذه القصص في القرآن الكريم هي ليست ترجمة للوقائع لان موسى عليه السلام لم يكن يتكلم العربية. يسلم. وانما هو كلام الله سبحانه وتعالى نقل للواقعة بما يناسب لغة العرب ويكون حيا مع السورة مع جو السورة - [00:07:22](#)

مم. فلما يكون جو السورة جو قوة الالفاظ التي تأتي تأتي قوية. صحيح لما يكون جو السورة جو ضعف يكون هناك ضعف مناسبة. يعني مناسبة مع انه الحكاية هي الحكاية - [00:07:45](#)

لما يحدثنا هو القصة ايش هي المأخوذة؟ ان موسى عليه السلام كان يسير مع اهله في آآ وقت مظلم بارد لما قضى الاجل. ورأى ورأى نارا اه ما هو في النمل ما قال قضى الاجل. اه بدأ. صحيح - [00:08:01](#)

ففي القصص. صحيح. فلكن هذه اللقطة هي انه هو يمشي ورأى هذه النار متجه الى اهله قال انا ذاهب الى هذه النار حتى لعله استطيع ان اتيكم اه نبأ يدلنا على الطريق او اجد على النار - [00:08:21](#)

عادة الناس في الصحراء وفي المناطق المفتوحة التي يعرض الانسان فيها للظلال او التيه يوقدون نارا حتى او احيانا الكرام يوقدون نارا يدعون الاضياف صحيح. والكلاب تنبح. هنالك مظاهر الحقيقة. مظاهر للحياة - [00:08:37](#)

ما هي هذه القصة ذهب موسى عليه السلام الى هذا المكان لم يجد نارا حقيقية وانما كان هناك هذا الضوء الذي رآه لانهم لم يألفوا ضوءا الا من نار ما عندهم مصابيح. مم. يعني في الصحراء الا النار هي التي تضئ - [00:08:58](#)

فلما رأى هذا الضوء قال هذه نار فبقي السرد او الكلام كله على انها نار كما تخيلها. صحيح. لكن وصل اليها وكانت نارا لكن نار ليست بنار غير محرقة لا تحرق - [00:09:16](#)

وبلغ بالرسالة وخوطب ثم نزل العبارات التي قالها قالها بلغته انا انذاك. هم. القرآن يأتي ويصوغها باللغة العربية. لغة العرب بما يناسب الجو. الان يعني اظن صورنا هناك جوين. نعم. جو لسورة النمل وجولة سورة القصص. القصص. هذه اللقطة - [00:09:33](#)

سنجد انها بالفاظها يناسب هذا الجو في النمل وبالفاظها تناسب هذا الجو في القصص. ونذكر دائما ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان اميا لم يكن يعرف هذه الامور. سليم. فهذا كلام الله، عز وجل، ونعجب ممن يقرأ القرآن ولا يدخل الايمان الى قلبه. الله. لسان الذي

- [00:10:01](#)

ملحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي. عربي مبين. سؤال سيدي دكتور هل يعني في في في دراسة الالفاظ واية القرآن الكريم لابد من تدخل المسرح اللغوي او المسرح الاجتماعي للقصة او للاية؟ السياق لابد. لابد ان ننظر في السياق. يعني نحن - [00:10:26](#)

سنقف هنا قال فلما جاءها وهنا قال فلما المجيء والاتيان هو فلما وصل. صحيح لما وصل الى المكان لم استعمل هنا كلمة جاء هنا ات

وهنا كلمة اتى هنا حقيقة هي لمسة بيانية. يعني نود ان نوصل للسادة المشاهدين وانا منهم ان ان فهم اية واحدة من القرآن الكريم - [00:10:46](#)

لابد ان يسبقه فهم لمقاصد الصورة والموقف العام للقصة نفسها. هو بشكل عام هذا الكلام قد يصح يعني لا نقول ان الاية لوحدها لا تفهم الاية لوحدها تفهم لكن اذا اردت دقائق اسرارها. ايوه - [00:11:12](#)

عند ذلك ينبغي ان ننظر في عموم السياق. الله. وفي الجو العام. بمفردها تفهم تستطيع ان تفهمها. نعم. يعني لكن تريد الدقائق يعني حتى تتبين لك سمو هذي كيف سكت العربي - [00:11:30](#)

ولم يحاول ان يحاكي القرآن وينتهي الاسلام. واذا كلام حضرتك آآ رد على من يقول هناك تكرار آآ في القرآن الكريم وهناك آآ يعني حاشا نعم. هنا مرة يقول جاء وهنا مرة اتى وهنا لا تخف وهنا اقبل وهناك اضطراب في صياغة اي القرآن الكريم. نعم. شرح حضرتك الان سوف - [00:11:48](#)

كل هذه نعم لا شك هو حقيقة يعني الانسان حينما يتأمل يجد ان كل كلمة في موضعها يعني لو قال في النمل فلما اتى وفي القصص قال فلما جاءها هو المعنى واحد لكن يكون هناك خلل. سبحان الله. جاءها لا تتناسب مع جو الخوف الذي - [00:12:08](#)

في هناك تتناسب مع جو القوة اتاها هي التي تتناسب مع جو الضعف والخوف. مم. سببها ان شاء الله تعالى. تفضل. نحن عندنا حقيقة انا يعني نقلت ايات من القرآن الكريم. نعم. غير التي امام المشاهد الكريم سنأتي اليها موسى ايضا. نعم. نعم. في سورة النمل - [00:12:28](#)

انظر البداية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قاسين تلك ايات القرآن وكتاب مبین. هذه وقفنا عندها طويلا في مرة ماضية. صحيح. صحيح. هدوا وبشرى للمؤمنين اذا في بشارة. مم والبشارة - [00:12:51](#)

ترفع من معنويات السامع. نعم. ان هناك لك بشرى. نعم الذين للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون. اذا عندنا بشرى وعندنا يقين وكلاهما يؤدي الى الثبات. نعم - [00:13:07](#)

ليس الى الخوف اليقين نقبض الخوف حقيقة لا يخاف المتيقن من شيء لا يخاف ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زيننا لهم اعمالهم فهم يعمون. هؤلاء المؤمنون بكلمتين وهؤلاء الذين لا يؤمنون - [00:13:26](#)

بالاخرة بكلمتين اولئك الذين لهم سوء العذاب قطع فيهم وهم في الاخرة هم الاخسرون. وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم الحكمة والعلم. مم. فيهما قوة. نعم اذ قال موسى لاهله اني انست نارا. على طول. نعم - [00:13:48](#)

يعني مباشرة دخل بعد قوله من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني انست نارا هذي امام المشاهد الكريم اذ قال موسى لاهله اني انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم - [00:14:11](#)

الصالون يمضي فلما جاء هنودي ان بورك من في النار ومن حولها. وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مديرا ولم يعقب - [00:14:29](#)

يا موسى لا تخف ما قال اقبل ولا تخف. لا تخف. هم اني لا يخاف لدي المرسلون. اذا هناك رسالة وتبليغ رسالة والرسالة تقتضي ان تؤخذ بقوة. ايوه صحيح. اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء. فاني غفور رحيم - [00:14:47](#)

وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه في القصص واطم اليك جناحك من الارب الخوف هناك. مم الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها انفسهم ظلما - [00:15:08](#)

فانظر عاقبة المفسدين. ولقد اتينا داود وسليمان انتقل الى موضوع اخر بالمقابل سورة القصص تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون ابتداء قصة موسى قصة موسى وفرعون اروياها لك. هم. هم - [00:15:32](#)

ان فرعون علا في الارض وجعل اهله شيعا يستضعف طائفة منهم. هم. موطن الضعف. يذبح الى اخره ويستتهين ان نمن على الذين استضعفوا واوحينا الى ام موسى ان ارضيه فاذا خفت عليه انظر جو الخوف. نعم - [00:15:57](#)

ولا تخافي ولا تحزني ثم بعد ذلك يمضي في القصة الى ان يقول فاصبح في المدينة خائفا يترقب خوف فخرج منها خائفا يترقب
قال ربي نجني وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين - [00:16:17](#)

لما يأتي فلما قضى موسى الاجل يعني سورة القصص فيها تفاصيل النمل بدأت من هذه اللقطة. نعم. هم. وموجزة. القصص فيها
تفصيل منذ الولادة. منذ كان صغيرا. منذ الولادة منذ ولدته في اليم - [00:16:37](#)

ففيها تفصيل لما يكون فيها تفصيل يكون فيها شرح لما يأتي الى الموقف الواحد يفصل فيه موضع تفصيل. طيب. كلام تفصيلي. بينما
هناك كلام موجز فلما يأتي الى الموقف نفسه يوجز - [00:16:53](#)

المراد غير المراد هنا. هنا المراد تفصيلات القصة وكل جزئية لما نقف عندها نجد فيها عبرة. نعم. وعظة. هم من يعني هذه الثقة من
الام بالقاء ولدها في في البحر - [00:17:12](#)

من هذه الرعاية من الله سبحانه وتعالى رعاية العبد المؤمن كيف يرعاه وهو رضيع يرده الى امه. نوع من تطمين للمجتمع المسلم
لهؤلاء المسلمين الضعاف في مكة. لان السورتان مكيتان - [00:17:29](#)

نعم. اثناء نعم. فلما قضى موسى الاجل بينما هنا نأتي فلما قضى موسى الاجل لانه هو ذكر الاجل وذكر آآ عشر سنوات او ثمان سنوات
ايام الاجلين قضيت فلا عدوان علي. حتى لا اطيل واقرا الايات جميعا - [00:17:46](#)

هنا قال فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطورن. من جانب الطور نارا تفصيل من اين رأى النار يعني احس فيها
بالانس. مم. والاطمئنان. نعم. لانه كان هو مع اهله - [00:18:04](#)

واهله يعني اه على فرض انه ولد له فاكبر اولاده تسع سنوات. صحيح. اذا كان قادر عشر سنوات. اذا قضى العشر سنوات. الرسول
قضى الرسول لم يقطع يعني. قضى افضلهما واحسنهما. على اي حال - [00:18:22](#)

اذا اشرف معناه اكبر اولاده في احسن الاحتمالات اذا رزق بولد صحيح. في في ليلة عرسه. هم فيكون تسع سنوات. تسع سنوات.
طفل يعني صغير. على اساس انه قضى الاجل الاكبر. اه مع زوجته. نعم - [00:18:42](#)

وآآ لما يقول الاهل نجدها في القرآن الكريم في الغالب تعني الزوجة والذرية ليس الزوجة فقط. مع اذا معه الذرية الذرية والا تكون
الزوجة تكون الذرية. نعم اه. بينما في الاية الاولى اذ قال موسى لاهله نارا ساتيكم منها بخبر. ما ذكر المكان - [00:18:59](#)

الذي انس فيه. لان هنا الموضوع ليس موضع تفصيل بينما في القصص تفصيلات كما قلنا. صحيح من جانب قال لاهلهم كتوا اني انست
نارا. قال لاهله اني انست هناك كما قلنا في التفصيل يزيد - [00:19:25](#)

يعني يفصل. صحيح. الكلام اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر هناك ساتيكم هنا اني انست نارا ساتيكم منها بخبر. هنا لعلي. لاحظ
الثقة. اه. لان قلنا في سورة النمل - [00:19:46](#)

النمل فيها معنى القوة. القوة. ساتيكم هو ممكن انه قال لهم هذه نار انا ذاهب اليها اما ان اتي بخبر يدلنا على الطريق واما ان اتيكم
بجزء من النار. نعم. وممكن ترجمة كلامي هذا. سليم. لكن القرآن يختار - [00:20:05](#)

العبارات المناسبة المناسبة لجو السورة. بين ساتيكم منها بخبر ولعلي اتيكم منها بخطأ. لعلي متردد يعني قد ان اتي ليه؟ لانه جو
السورة هناك جو خوف. طب الحالة النفسية لسيدنا موسى انذاك على - [00:20:25](#)

الحقيقة كانت ماذا؟ قوة ام خوف؟ لأ الحالة النفسية لموسى عليه السلام هي حالة انسان في هذه البرية. نعم وفي ظلمة. هم. ورأى
نارا فاراد ان يستنجد بها. هم الصورة لما تأتي تتحدث في موطن قوة - [00:20:45](#)

تعبر عن جوانب القوة هو لا شك كان عنده قوة في نفسه وشيء من الخوف شيء من فالحالتان موجودتان يعني هذه القوة التي في
في نفسه انه معتمد على الله سبحانه وتعالى لانه كان هو مؤمنا - [00:21:05](#)

لم يكن كافرا مم ومن قوم مؤمنين. نعم. لكن لم يكن قد نبأ يعني ما نزلت عليه الرسالة بعد وهو يثق بالله سبحانه وتعالى. لكن معه
امرأة معه طفل هو يخاف في هذه البرية ظل الطريق. نعم. فاذا عنده شيء من التردد بين - [00:21:23](#)

القوة والعزيمة وبين الخوف بدليل حتى هذا التنويع انه اما ان اجد احدا يرشدني واما ان اجيئكم آآ نار اما هذي واما هذي هذا نوع

من يعني التخيير خلنا نقول اما هذا واما هذا قد اجد هذا وقد اجد هذا. الحالة النفسية - [00:21:43](#)

الحقيقة نحن لا نستطيع ان نجزم بها كيف كانت. لكن من خلال النصوص يظهر انه كان عنده شئ من العزم وعنده في الوقت نفسه شئ من التردد. شئ من الخوف - [00:22:04](#)

السورة التي تتحدث عن القوة. ايوه. اخذت هذا الجانب. جانب القوة. القوة. السورة التي يسيطر عليها جو الخوف اخذت الجانب الثاني. هم. فهذه تعرض الحقيقة وهذه تعرض الحقيقة كل واحدة من وجهة نظرها - [00:22:17](#)
من الزاوية التي تنظر منها. نعم. هذه نظرت من زاوية ما عنده من ايمان وثيقة هذه نظرت ما هي حاله الان من حال انسان معه امرأة ويخشى عليها وقلق بشأنها وفي بعض الروايات في - [00:22:37](#)
التوراة انه كانت على وشك الولادة او في على حين ولادة تحتاج الى تدفئة. نعم يعني وين كنا لا نعتمد حقيقة ما ما ورد في الا فيما ورد عندنا في في يعني - [00:22:54](#)

في اصولنا او في مسانيدنا حقيقة في القرآن او في السنة. هم فاذا هناك جانبان في الحقيقة هذه الصورة عرضت هذا الجانب وهذه الصورة عرضت هذا الجانب اني انست نارا ساتيكم او اتاكم - [00:23:08](#)
يعني هذا الجانب اليقين. مم. الذي عنده عرض من هنا بينما لما ننظر الى آآ القصص لعلي اتاكم منها يعني احتمال قد اجد وقد هذا يعني آآ ربما يدفع بعض المشككين بان هنالك آآ بعض التناقض الموجود في اي القرآن - [00:23:31](#)
بالله. يقول مرة يقول ساتيكم هنا قل لعلي اتاكم هو اين نحن بينا هذا. بينا الحقيقة انه قال انا ذاهب الى هذه النار اما ان اجد انسانا يرشدنا الطريق واما ان اتاكم بشئ من النار. نعم. هذا لو كنا نعرف - [00:23:53](#)
لغة موسى لقلناه بلغة موسى ليس فيه لا كلمة لعلي ولا كلمة سعاد وليس فيها شئ من هذا. مم. هي الحكاية هكذا بلغته لما نقلها القرآن نقلها في هذا الموضع - [00:24:15](#)

الذي تهيمن عليه يهيمن عليه سياق القوة الجزم والتصميم. مم. لان قلنا فيه كلمة اليقين الواردة وفيه كلمة البشارة. مم. نعم. وفي هذا الايجاز وفيه في السورة ملك سليمان وسخر له الجان وسخر له الطاير نعم. السورة فيها جو ملك جو قوة. هم. تعرض الالفاظ وتعرض الحكاية - [00:24:32](#)

سورة القوة. سورة فيها جو الخوف مخوف مهيم عليها ستعرض هذا الجانب منه. ولكن في الصورتين يستخدم نفس الفعل انستو الست هو لانه كان خائفا من الطريق فلما رأى النار استأنس بها تخيل نفسك في ظلمة الصحراء - [00:25:02](#)
ولا تدري هل تتجه الى اليمين او الى اليسار ووقفت في مكان ضللت فيه واذا بك تنظر واذا بالنار امامك قطعاً تأرس بها لان هذه النار لا تكون لوحدها. لابد ان هناك من اوقدها. سواء كان موقف الحال قوة او ضعف. لا انت انت ستأنس بها. مم - [00:25:24](#)
يعني اني انست نارا يعني رأيت نارا فانستني هذه النار انا ذاهب اليها. لا يعني اقصد لحضرتك في في صورة القوة استخدم اناست. نعم. مع الخوف ايضا استخدم لم يغير الفعل. لم يغير لان - [00:25:45](#)

هو انس هذا الشئ يعني ادخل هذا الشئ في نفسه هذا الاطمئنان في الظلمة. الست بمعنى؟ اه يعني رأيت وادخلت في نفس الانس ارتحت. من الانس من الانسان والانس يعني استأنس بها. هم. بمعنى اطمئن. نعم. اليها. فيها معنى - [00:25:59](#)
الاطمئنان اني انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتاكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون. لاحظ السياق حقيقة يعني الخبر ممن يتوقع ان يكون عند النار. خبر ماذا عن ماذا؟ خبر عن الطريق. هم. انه من اين نمشي؟ من اين نمر - [00:26:21](#)
يعني او لذلك في طه قال واجد على النار هدى. هدى. يعني اهديني وسورة طه غير الصياغة التي فيها والجو الذي اه هناك في في سورة طه واجد على النار هدى. نعم - [00:26:46](#)

قال واتيكم بشهاب يعني حتى بينما هناك قال جدوة. صحيح. الجدوة مثل الجمرة صغيرة جدوة. اه يتناسب مع حاله. اللي صوره لكن هنا مع بشهاب قبس يعني هذا كيف نرضي للشهاب؟ يعني - [00:27:03](#)
كتلة كبيرة من النار والقبر مقتبس من هذه النار مأخوذ من هذه كبسة كبسة. نعم. مستعملة. بشهاب. بشهاب قبس لعلكم تصطلون.

تصطلون يعني تتدفاً هي من صلية يصلى بمعنى اه تدفاً او اقترب - [00:27:24](#)

من جو النار او من اه دفء النار. هم هذي بحسب السياق احياناً اه يكون الاصطفاء اه معقولا مقبولا فيكون دفنا واحياناً يكون الصلي او الاصطلاح في داخل يشوي يشوي عند ذلك والعياذ بالله. سلم يا رب. فالسياق هو الذي يبين - [00:27:52](#)

صحيح. فلعلكم تصلون يعني تتدفتون. يعني تقتربون من دفء فلما جاءها قلنا هناك قال فلما الفرق بين جاء واتى يقولون اتى للسهولة والسلسة يعني اسلس. هم. ولذلك يسمى الماء المتدفق الاتي - [00:28:16](#)

الاتي. الاتي. يعني اللي جاي بسلق بسهولة. اتى امر الله. اه. فلا ويسر. هم. والمجيب يكون فيه شيء من الصعود صعوبة او شيء من حقيقة لو نظرنا في عموم القرآن في اللغة العربية كلها يا دكتور حسام؟ هذا الذي يقوله اللغة. نعم - [00:28:48](#)

لكن لو نظرنا في هذا الموطن. مم جاء واتى يلتقيان في حرفين ويختلفان في حرف واحد الجيم والتاء يختلفان. يختلفان الجيم والتاء. الهمزة والالف في اتى وموجود في جاء لما ننظر في الجيم والتاء - [00:29:07](#)

نجد ان الجيم والتاء كلاهما شديد. يعني بما يسمى بالمصطلح الحديث انفجاري يولد بانطباق يعقبه انفصال مفاجئ فهما متساويان. مم. وليس جي هذه عندكم جا لي ان حولتموها الى كاف مجهور. اه هي الا عند الفصحاء - [00:29:30](#)

الجيم والبدال. الجيم حرف بسيط. يولد بانطباق وسط اللسان على سقف الفم وانفصاله مفاجأة من غير طول زمن كما تولد الدال وكما تولد الباء. يعني جا. جا. جا يعني نحن ايضا عندما نقول جاء نلفظها مركبة الان. هم. يعني هي تنازع لتموت كما ماتت الضاد. لا حول

ولا قوة الا بالله - [00:29:56](#)

ويحرس طب من ينطقها الجاه؟ جا. جا هذي ميتة مثل القا لكن الفارق ان رجع بها الى الخلف واهتز الوتران بالكاف الجاه يا شين مع اهتزاز الوترين ليست جيما اهتز بها الوتران فما عادت جيما - [00:30:24](#)

الجيم الان الحقيقية تسمعا من بعض اهل السودان. تسمعا كأنها دال لما يقول الجمهورية الجمهورية هو هذا الجيم الصحيح؟ هذا الجيم طبعا لانه الصوت المهجور. اه. يكون من اصعب الاصوات على ابناء - [00:30:46](#)

لغة نحن نهجره الان. تحول ولذلك تحول عندنا الى صوت شمسي. يعني الان نقول الجريدة الجمهورية الجمل من غير عالجمل اه عالجمل. الجمل نقول. الجمل. الحالة الجوية وهذا كله غلط - [00:31:05](#)

الجنة اه. ينبغي ان تظهر اللام الجنة الجمال فنحن حولناه الى مم. صوت على اي حال. هذا يطول الكلام اود اود ان نسمعه مرة ثانية من حضرتك الصوت الصحيح. الصوت الصحيح يعني هو - [00:31:24](#)

لا من وسط اللسان. وسط من وسط اللسان مع سقف الفم الجمل هكذا ينبغي ان ينطق. سبحان الله. لو انصت جيدا لما يقرأه دائما اتمثل بالقراء القراء المصريين حقيقة. بارك الله فيك. اه لانهم اخذوا التلاوة بالسند - [00:31:40](#)

هم يعوضون ما فيها من نقص. نعم. لا هم متقنون في هذا. بارك الله فيك. حقيقة. نعم. لو انصت جيدا الى محمود خليل الحصري رحمه الله والى عندما ينطق مثل كلمة الجنة - [00:32:08](#)

ستجد هذا الصوت لما ينطق الجنة او الجنة من الجنة والناس فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج في الحج وليس في الحج الحج هذا مركب لا يكون هكذا - [00:32:22](#)

ليس هذا موضوعنا. مم. نعم. لكن نقول الجيم والتاء كلاهما انفجاري الجيم يزيد على التاء بهذه النصاع في اهتزاز الوترين. نتوقف عند اهتزاز الوترين. نعم. ونواصل بعد الفاصل. مشاهدنا الكرام نواصل بعد هذا الفاصل - [00:32:43](#)

كونوا معنا مشاهدنا الكرام مرحبا بحضراتكم مرة اخرى ومعا نرحب بضيفنا الكريم. فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النامي. مرحبا بحضرتك. حياك الله. بارك الله فيك حياك الله. كنا عند اهتزاز الوترين. نعم. قلنا الجيم - [00:33:01](#)

ايضا صوت شديد او كما يسمى الان انفجاري الجيم الفصيح اه التاء مهموس لا يهتز به الوتران. نعم والجيم مجهور يعني يهتز معه الوتران الصوتيان اهتزاز الوترين يضفي نوعا من النصاعة - [00:33:39](#)

على الحرف يعني لذلك انظر الخليل يقول ولولا بحة في الحاء لصارت عيننا لان العين انصع العين والحاء من مخرج واحد. مم. الحاء

مهموس والعين مجهول لاحظ لما تقول في نطق الباء - [00:33:59](#)

البي الانجليزي. هم. فوربين. اه فوربين مثلا. هم هو الصوت المناظر للباء لكن الباء مجهول والبي مهموس. هم كذلك الدال والتاء. نعم يعني لاحظ الصوت التاء مهموس الجيم انصع واقوى. هم. فلما انصع - [00:34:21](#)

هو هذا الحرف المختلف استعمل للمكان القوي. نعم فلما جاءها لان الحديث في السياق كله النسق السكة اللي مرسومة في سورة النمل سكة قوة ونصاعة ووضوح وظهور. نعم بينما هناك خفوت - [00:34:52](#)

خوف القصص. مم. فاختر الخافت للمكان الخافت والقوي للمكان القوي. كما قلنا هو يعني موسى عليه السلام يمكن كان ممكن نقول لما وصل. صحيح او لما ادرك هذا المكان لكن اختيرت كلمتان. هم. كل كلمة لها موقعها تؤدي المعنى لكن تعطي صورة جديدة -

[00:35:13](#)

يعني قل فلما ورد واستخدم ورد مع ماء مدين في مكان اخر كان اخر لان لان فيه ماء سبحان الله. ورد ماء مدين وجد عليها يقول جاء ومرة يقول وردا. فحسب المكان بحسب بمعنى وصل - [00:35:41](#)

سبحان الله العظيم. فاختر لذلك لاحظ يعني الدكتور عائشة عبدالرحمن بنت الشاطي حقيقة كتبت في هذا كتابة جيدة آآ يعني تبين ان كل كلمة في مكانها. عاشقة مكانها. اه هذا العبارة وما كتب ايضا الدكتور فاضل السامرائي يحفظه - [00:36:00](#)

جميعا امد الله في هذا الاطار ونحن نستقي من نبعه لكم اضافتكم يا دكتور فاذا هنا فلما جاءها نودي وهنا بالبناء للمجهول. يعني حدث نداء نودي ام بورك من في النار ومن حولها. نعم. يعني القرآن الكريم استعمل اللفظة - [00:36:20](#)

التي تخيلها هو موسى عليه السلام فلما دخل صار في وسط نور وهو ما يزال يراه نارا لان هو لا يعرف هذا النور انه شئ في الارض يضيء ما عنده شئ في الارض يضيء الا النار - [00:36:46](#)

لا يوجد شئ يضيء في زمانه. هم الا النار فهو في داخل الظوء اصبح في داخل هذا النور الذي صنعته الملائكة نعم. فقول الله عز وجل ان بورك من في النار ومن حولها - [00:37:03](#)

يشير الى البركة التي انزلها الله سبحانه وتعالى على موسى عليه السلام وعلى الملائكة المحيطين به امبوريك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين نعم. يعني تعليم له ان يقدر الله سبحانه وتعالى وهو في هذا الجو. يا موسى - [00:37:20](#)

انه انا الله العزيز الحكيم. لاحظ العزة والحكم قال انه ان الامر او الشأن مم. او انني اه الله انه يعني ان الامر وان الشأن لان هو امر تكليف برسالة ستأتيه - [00:37:45](#)

هي معذرة نتوقف هنا نأخذ هذا الاتصال الهاتفي. الاخ عبدالرحمن من عجمان السلام عليكم الاخ عبدالرحيم. السلام عليكم. وعليكم السلام يا استاذ محمد. الله يرضى عليك. طيب يا مهندس عبدالرحيم معك. مرحبا يا باش مهندس كيف الحال؟ الله يطول في عمرك.

حفظكم الله ورعاكم. انتم والله - [00:38:06](#)

منورين قلوبنا يا اخي. بارك الله فيك وعيونك. وعليكم السلام ورحمة شديد لبيتكم. حياك الله يا استاذ عبد الرحيم. على حضرتكم هنا اية خمسة وتلاتين في سورة يونس الله يحفظكم - [00:38:23](#)

اه شرح ام ماذا اه فمن يهدي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم؟ افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي نعم انا بس آآ بسأل في آآ من لا يهد. يهد التي يهتدي في الاصل نعم. ابوة بس - [00:38:39](#)

بارك الله فيك شكرا سيدي الباشمهندس عبدالرحيم اخ ابو عبدالله من العين السلام عليكم الو الو السلام عليكم. ورحمة الله وبركاته السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه مداخلة مع الدكتور النعيمي - [00:38:55](#)

هل يمكن ان نقول في قصة موسى التي اتت في معرض اه سورة القفص بجو الخوف وفي نعمل اتت بجو القوة. قصة موسى بالمؤمنين اللي اصلا يختلفون في قوة ارادتهم وقوة ايمانهم في نفس الموقف - [00:39:19](#)

حتى يستأنس كل مؤمن الاية ستكون اقرب الى وضعها ترى المؤمن في موقف معين وفي موقف واحد هناك شخص يأخذه بقوة فيستند الى الايات لتكون في سورة النمل وفي نفس الموقف - [00:39:35](#)

يكون في موضع خوف في شخص اخر فيستند الى الايات الموجودة في القصص التي تكون يعني بلسم اله. هل يمكن ان نقول هذا الشيء؟ نعم اخي الكريم هذا يعني نحن قلناه في بداية كلامنا اسمح لي وقلنا هو يعني كان في آآ السورة نزلتا في مكة - [00:39:51](#) واحدة لها جوها ولها سياقها. فحيثما تكرر الجو الذي يعيش فيه المسلم ويعيش فيه المسلمون. يعني المسلمون تمر عليهم حالات يقتلون على الهوية لا نريد ان نفضل الكلام. على الهوية - [00:40:11](#)

يقتل المسلم فهذا هو يعني في هذه الحالة ينظر الايات المكية التي نزلت كيف كان شأنها. نعم. ويحاول ان اه يفيد من هذا قلناه في بداية اه كلامنا وجزاك الله خيرا تستطيع - [00:40:32](#)

هذا الذي قلته هو موافق لما ذكرنا. بارك الله فيك. اخ ابو امين من كندا السلام عليكم. ابو امين الو اخ ابو امين بارك الله فيك عندي اربع اسئلة. تفضل الاول. السؤال الاول - [00:40:48](#)

الو شكرا. فيما يخص كلمة الوسيلة المذكورة في الآية خمسة وثلاثين ومن سورة المائدة والآية. سبعة وخمسين من سورة الإسراء نريد معناها وخاصة طريقتها. كذلك نريد شرح الآية التالية اه تمنية وخمسين - [00:41:00](#)

من الاسراء اه التي تقول وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذوبها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مستورا السؤال الثاني في سورة طه من الآية تسعة وتسعين الى مية وواحد. نريد شرح دقيق الآية تقول كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق - [00:41:22](#)

وقد اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا حملا السؤال الثالث في سورة النحل اه الآية مية وتسعطاش - [00:41:48](#)

آآ ثمان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم نريد هنا من فضلكم نريد شرح دقيق. والعبارة السوء بجهالة اه السؤال اه الرابع والآخر في سورة مريم نريد شرح الآيات خمسة وسبعين ستة وسبعين - [00:42:07](#) والتي تقول كل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمان مد حتى اذا رآوا ما يوعدون نعم اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا - [00:42:31](#)

وفي الاخير نتمنى استرجاع بث الحصة الثانية من هذا البرنامج المحترم. الوسيلة الوحيدة التي نعتبرها تعلمنا فيه الكثير والكثير فيما يخص شحوة تدبر آيات الله سبحانه وتعالى. حاضر. اه نرجو اخذ الامر بالاعتبار والسلام عليكم - [00:42:51](#)

شكرا لك اخبار من كندا الاخ اخ انوار من المغرب. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم. مرحبا بكم سيدي جزاكم الله عنا خيرا. دكتور انور جزاكم خيرا مثله - [00:43:16](#)

نعتبركم اساتذة اساتذتنا ونتعلم منكم. الله يرضى عليك. انت استاذنا يا رجل اتفضل. عندي السؤال الاول في سورة سبأ السؤال الأول في سورة سبأ الآية تمنية بقراءة ورش النافع نعم. افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض - [00:43:31](#)

الملاحظ في اسلوب الاستفهام الفاء هنا خلاف عدة آيات في القرآن الم يروا الم ترى افلا. نعم. ما المناسبة في في دخول فاء هنا نعم احيانا الواو واهيانا الفاو احيانا بدونهما. نعم. الم اول في اول. هي هذي عاطفة نتكلم عليها ان شاء الله - [00:43:56](#)

طيب حاضر شكرا لك الاخ ابو سعود من السعودية السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم على الاستواء. على الاستواء. في قوله ثم استوى على العرش. سؤال قديم هذا كان عنده - [00:44:22](#)

طيب آآ اتصال هاتفي اخر الو السلام عليكم نكتفي بهذا القدر وان نعم. نكمل ما نحن بصدده ثم تلقى مجموعة اخرى فاذا فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها. قلنا موسى عليه السلام دخل في هذا الجو. من في النار المقصود؟ موسى عليه السلام - [00:44:45](#)

دخل في هذا الموضع لان هو بقي يسير الى ان وصل الى النار ووجد نفسه في داخل هذا الشيء الذي ظنه نارا. نعم. فخاطبه الله سبحانه وتعالى بالبركة. بالمباركة ومن حوله الملائكة الذين اوجدوا - [00:45:10](#)

هذه النار هذا الطوء الذي هو غير محرق لا يحرق. هم فبورك من في النار ومن حولها هكذا خاطب الله عز وجل موسى عليه السلام

ذكر لنا في هذه السورة. بينما في السورة الثانية - [00:45:26](#)

ذكر المكان الذي حدثه منه الصوت يعني من من اين خرج؟ طبعاً هنا آآ مسألة يعني تمس الاعتقاد نحن نعتقد ان الله سبحانه وتعالى كلم موسى ونعتقد ان موسى عليه السلام سمع كلام الله عز وجل. هم - [00:45:48](#)

لكن باي اذن سمع الله تبارك وتعالى. وما ما هية هذا الصوت موسى باي اذن سمع ما هذا الجهاز الذي استقبال هو جهازه هذا الاعتيادي كيف كلمه الله سبحانه وتعالى - [00:46:06](#)

هذا نقول كما قال الله عز وجل ليس كمثل شئ وهو السميع البصير الاصوات شئ صفات الله سبحانه وتعالى خاصة به جلت قدرته لا يماثلها شئ فلا نستطيع ان نتخيل - [00:46:25](#)

ما هذا الذي سمعه موسى وكيف سمع السمع بسمع او بجهاز يليق باستقبال كلام الله عز وجل كيف تكلم الله سبحانه وتعالى؟ هذا لا نستطيع ان ندركه لماذا؟ لان كلام الله عز وجل صفة من صفاته سبحانه - [00:46:45](#)

وصفات الله تعالى ليس كمثل شئ لا في ذاته ولا في صفاته. نعم وكل ما هو حولنا هو شئ فكلام الله سبحانه وتعالى ليس داخلاً ضمن عنوان شئ لا يدخل تحت هذا. نعم. ما دام لا يدخل تحت هذا لا نستطيع ان ندركه. لكن نؤمن - [00:47:08](#)

ان موسى عليه السلام تلقى كلام الله عز وجل سمعه وادركه اما كيف هذا وكيف هو الذي قلنا من اوائل ما يؤمن به المسلم يؤمنون بالغيب. نعم صفات الله عز وجل واسماؤه - [00:47:31](#)

سبحانه وتعالى داخل ضمن الغيب خارج نطاق قدراتنا العقلية. صحيح. هذا لا نصل فيه الى نتر. ولذلك نؤمن ان الله عز وجل كلم موسى عليه السلام. وقال ربنا وكلم موسى تكليماً. نعم. نؤمن انه كلمه - [00:47:49](#)

وانه استمع وبهذا القدر لان البحث في الماهية والكيفية لا يوصلنا الى نتيجة. وهذا في اجابة على معنى الاستواء. قيل استواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة. اه نعم. يعني ليس لنا ان نسأل عن صفات الله سبحانه وتعالى لا يتعلق بالصفات لانها خارج اطار عقولنا هي من الغيب. مم. يعني نحن - [00:48:09](#)

امامنا اشياء كثيرة نتعامل معها من غير ان نسأل عن ماهيتها. هم. من منا سأل عن ماهية هذا الجهاز الذي امامي؟ كيف تظهر الكلمات؟ كيف انا اضعها هنا عن طريق هذا الذي سميناها الاصبع. مم. ايو اس بي. نعم. عربناه بالاصبع. قلنا نضع الاصبع وننقل الكلام.

كيف يظهر على - [00:48:32](#)

شاشة ما الذي يجري؟ ما نسأل لانه امر طبيعي فخلق الله سبحانه وتعالى صفات الله عز وجل الرحيم الرحمن القادر العظيم القوي. هذه كلها ندركها باثارها لا نسأل عنها كما انه هذي امور بين ايدينا لا نسأل عنها. مم. لكن مدركة. نعم. هي ليست خارج الادراك. نعم.

نحن ندرك عظمة الله عز وجل ندركه - [00:48:55](#)

علم الله سبحانه وتعالى كيف عندما يقول لنا يعلم ما في الصدور ندرك ذلك انه هذا الذي يحوك في صدورنا الله يعلمه. هم لكن كيف هذا الذي نقول لا فائدة من الخوض فيه. لا نستطيع ان نصل فيه الى نتيجة. نعم. الماهية والكيفية مع صفات الله عز وجل لا نصل فيها - [00:49:21](#)

الى نتيجة اذا يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم. بينما هناك استعمل رب العالمين. صحيح ليست موطن عزة وحكمة في الكلام والقي عصاك هذا امر القوي عصاك. كانت معه عصا - [00:49:43](#)

هو قصة يسيرون في الصحراء. هم. الى الان اذا رأيت يعني صحيح. كل معه عصاه. صحيح. يعني يستفيد منها لفوائد كثيرة. هم والقي عصاك بينما هناك قال لان فيها تفصيل قال وان القوي عصاك يعني خوطب بان قيل له القوي عصاك. مم. لان فيها فرش -

[00:50:06](#)

وهنا ايجاز يعني دخول ان القوي عصاك. وان القوي فيها ابعاد الى المعنى. اه يضيف كانه يعني هناك كتفسير هناك ايضاح هناك بيان ان القوي عصاك كما قلت فيها فرش فيها توسعة. مم. نعم. يعني العبارات تمضي بشكل كما يقال اه سلس. نعم - [00:50:29](#)

مع هذه السلاسة يعني نكتفي بهذا القدر ونكمل في حلقة قادمة ان شاء الله نعود اليها جميعاً. لابد. لابد. ان شاء الله. نكتفي بتلك

ونكمل في الحلقة القادمة. شكرا لحضرتك استاذ الدكتور حسام سيد - [00:50:52](#)
ونلتاقم في الحلقة القادمة الوقت معك يمضي سريعا يا سيدي بل معك من الله بعلم وفضل ونفع بك وهدايا ان شاء الله مشاهديننا
الكرام الى هنا نأتي واياكم الى نهاية هذه الحلقة في برنامج لمسات بيانية. اشكر حضراتكم واشكر باسمكم جميعا ضيفي الفضيل
فضيلة الاستاذ - [00:51:06](#)

دكتور حسام سعيد النعيمي. وحتى نلتاقم في حلقة قادمة باذن الله تبارك وتعالى من لمسات بيانية. نستودعكم الله. شكرا لكم
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:51:24](#)